@ 150 @ | (شرحاً يَحُلّ رُمُوزَها) أي المتعلقة بمبانيها ، (ويفتح كنوزها) أي المنوطَة بمعانيها ، | (ويوضِح) بالتخفيف ويحتمل التشديد ، وهو تفسير للجملتين المتقدمتين ، أي يُظهر | (ما خفي على المبتدي من ذلك) أي مما ذكر من الرموز ، والكنوز ، وإنما قيده | بالمبتدي ، لأن المنتهي يفهم ذلك من المتن . ولذا قيل : العلم نقطة كَثْرها | الجاهلون ، أي [11 - أ] صاروا سبباً للتكثير لحصول التيسير . ومن ثمة احتاج | الشرح إلى الشرح ، وهَلُمّ َ جَرّ َاً . | | (فأجبته) أي سائل المتن (إلى سؤاله) أي متوجهاً إلى مسؤله ، ومائلاً إلى | مأموله ، (رجاءَ الاندراج) ، أي لرجاء اندراجي ، أو راجياً اندراجي ، ودخولي (في | تلك المسالك) أي مسالك المصنفين ، ومقاصد المؤلفين لتحصيل الثناء في الدنيا ، | والجزاء في العقبى . وقيل : أي راجياً اندراجَ الطالبين لذلك الملخص في معرفة | اصطلاحات المحدثين . وقيل : راجياً اندراجَ هذا الكتاب في سلك / كتب الأئمة | بأن ينفع به كما نفع بتلك الكتب ، وهو قصدّ لطيف ومَلْحَظ شريف . | | (فبالغت) الفاء للتعقيب ، أي بعد ما فرغت من متنها شرعت على وجه | المبالغة ، أو على طريق بليغ ، إجابةً لمرغوبه ثانياً (في شرحها) وهو ظرف وقوله : | (في الإيضاح) متعلق بالفعل ، أي في إيضاح لفظها ، (والتوجيه) أي في توجيه | معناها . وقال تلميذ الشيخ : الفاء في فبالغت تفسير لقوله : فأجبته ، وفاء فأجبته | تعقيبية للشرح دون المتن خلاف ما اخترناه ، فلاح له في ذلك تنكيت : وهو أنّ | عبارة المتن - بحسب ما شرحت - تفيد أنه كتب بعض المتن بعد الشرح . |